الخارجية تطالب مجلس الأمن بوقف مجازر «التحالف الدولي»

وكالات

طالبت وزارة الخارجية والمغتربين أمس مجلس الأمن الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته في وقف المجازر وأعمال التخريب والتدمير التي يرتكبها «التحالف الدولي» في سورية والتي تتنافى تماما مع ما تزعمه دوله الأعضاء من رغبة في مكافحة الإرهاب وحرص زائف على الشعب السوري.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: قامت القوات الجوية التابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية بارتكاب مجزرة جديدة تمثلت في قصف مدرسة البادية الداخلية الكائنة في مدينة المنصورة بريف الرقة الغربي ما أدى إلى استشهاد ما يزيد على اثنين وثلاثين طفلا وامرأة وجرح العشرات من المدنيين السوريين الأبرياء وتدمير المدرسة المستهدفة التي كان يقطنها نحو ٥٠ عائلة نازحة من ريف حلب والرقة وتدمر. وأكدت الوزارة أن هذا الاعتداء يأتي حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات التي يشنها «التحالف» على سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها بذريعة مكافحة الإرهاب، إضافة لما تقوم به التنظيمات الإرهابية كداعش وجبهة النصرة والأفراد والكيانات المرتبطة بهما لنشر الفوضى والدمار.

وأضافت: لقد ارتكب هذا «التحالف» الذي تأسس من دون أي تنسيق مع الحكومة السورية وخارج نطاق الأمم المتحدة ومن دون تفويض من مجلس الأمن العديد من المجازر بحق السوريين في منبج والغندورة وطوخان الكبرى ودابق بريف حلب الشمالي والبوكمال وجبل الثردة بديرالزور والهيشة والطبقة والمشيرفة بريف الرقة وفي مناطق اخرى، لافتة إلى أن «هجمات التحالف الدولي العدوانية السابقة أسفرت عن استشهاد وإصابة مئات السوريين وإلحاق أضرار كبيرة بالممتلكات العامة والخاصة والبنى التحتية والمرافق الخدمية بما فيها المدارس والمستشفيات والجسور والسدود وحقول النفط والغاز ومحطات الكهرباء».

وأعربت الوزارة عن أسفها لأن الأمم المتحدة بما في ذلك مجلس الأمن بشكل خاص وقفا صامتين عن إدانة هذه الجرائم ولم يقوما بأي تحرك للمطالبة بوقف هذه الاعتداءات وضمان عدم تكرارها أو مساءلة مرتكبيها.

وأشارت إلى أن الحكومة السورية تطالب مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في وقف المجازر وأعمال التخريب والتدمير التي يرتكبها هذا «التحالف» وتؤكد مجدداً أن أعمال «التحالف الدولي» تتنافى تماما مع ما تزعمه دوله الأعضاء من رغبة في مكافحة الإرهاب وحرص زائف على الشعب السوري ورفاهه وأمنه ذلك أن اعتداءات «التحالف» تودي بأرواح المواطنين السوريين الأبرياء وتدمر أيضاً مقدرات ومكتسبات الشعب السوري وتزيد من معاناته وتخلق بيئة خصبة للتطرف والإرهاب الأمر الذي كنا قد أشرنا إليه في رسائلنا السابقة الموجهة إليكم.

وختمت الوزارة رسالتيها بالقول: تجدد الجمهورية العربية السورية التأكيد على قناعتها بأن مكافحة الإرهاب في سورية تستوجب إذا صدقت النوايا التنسيق المسبق والتعاون التام مع حكومتها وتوحيد الجهود لمكافحة الإرهاب والتصدي لظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وآخرها القرار ٢٢٥٣ الذي يدعو إلى تكافل الجهود على الصعد كافة للتصدي للتهديد الذي يمثله الإرهاب على السلم والأمن الدوليين وتجفيف منابعه ومصادر تمويله.

وفد الجمهورية العربية السورية وصل إلى المدينة السويسرية

«جنيف٥» ينطلق اليوم على وقع اعتداءات «النصرة» على شرق دمشق

الوطن- وكالات

تنطلق اليوم جولة خامسة من المباحثات غير المباشرة بين وفد الجمهورية العربية السورية ووفود من «المعارضات» في جنيف، لكن الآمال بتحقيق أي اختراق تبقى محدودة في ظل الهجوم الذي يشنه تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وميليشيات مسلحة متحالفة معه على دمشق من الناحية الشرقية.

ووصل وفد الجمهورية العربية السورية أمس إلى جنيف للمشاركة في «جنيف ٥» من المباحثات السورية السورية. ويترأس الوفد مندوب سورية لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري ولا يوجد أي تغيير على أعضاء الوفد الذي شارك في «جنيف ٤».

وأكد الجعفري خلال حوار مع قناة «الإخبارية السورية» الاثنين عزم وفد الجمهورية العربية السورية الذهاب إلى الجولة الخامسة من جنيف والعمل حسب جدول الأعمال الذي أنتجته الجولة الرابعة.

وانتهت جولة «جنيف ٤» في الثالث من الشهر الحالي بإعلان الأمم المتحدة الاتفاق على جدول أعمال «طموح» من أربعة عناوين رئيسية على أن يجري بحثها «في شكل متواز»، هي: الحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب، وهي ملفات خلافية بين طرفي المباحثات.

ولم تنجح الجولات السابقة التي عقدت برعاية الأمم المتحدة في جنيف منذ العام ٢٠١٦ في تحقيق أي تقدم على طريق تسوية الأزمة السورية التي دخلت منتصف الشهر الحالي عامها السابع.

وأعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن كل الأطراف التي شاركت في الجولة الأخيرة أكدت الحضور إلى جنيف، في حين قال عضو وفد «منصة الرياض» إلى محادثات جنيف، فاتح حسون، بحسب وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء: إن لا تغييرات طرأت على الوفد الذي سيحضر الجولة الخامسة من المحادثات، والذي يترأسه نصر الحريري.

وشارك في «جنيف ٤» ممثلون عن منصتي «موسكو» و«القاهرة» للمعارضة، والذين سعى المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، إلى دمجهم مع وفد «منصة الرياض» في وفد واحد إلا أن ذلك لم يتحقق، نظراً لاختلاف وجهات النظر حول عدة مسائل.

وبحسب الأمم المتحدة، سيتولى رمزي عز الدين رمزي، مساعد المبعوث الدولي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا استقبال الوفود الخميس وإطلاق جولة المباحثات، في وقت يجري فيه دي ميستورا جولة خارجية قادته الأربعاء إلى موسكو، أبرز حلفاء دمشق، ومنها إلى أنقرة الداعمة للمعارضة.

وقال مصدر غربي قريب من المفاوضات لوكالة «فرانس برس» إن الجولة ستكون عبارة عن «محادثات غير مباشرة»، موضحاً أن مهمة دي ميستورا «العمل على غربلة الأفكار وتدوير الزوايا» بين أطراف الأزمة.

ورغم الاتفاق على جدول الأعمال، لكن مهمة دي ميستورا لا تبدو سهلة وفق محللين ودبلوماسيين، بحسب «أ ف ب».

وقال الخبير في الشؤون السورية والأستاذ في جامعة إدنبره توما بييريه لـ«فرانس برس»: «برأيي لا آمال» معلقة على هذه الجولة «فالنظام مستمر في التقدم ميدانياً (..) ولا يوجد أي سبب يدفعه إلى تقديم التنازلات». ورأى الباحث في «مجموعة الأزمات الدولية» نوا بونسي أن «النظام الذي لم يكن بوارد المساومة عندما كان يخسر ميدانياً، لن يفعل ذلك الآن وهو في أوج زخمه».

وحققت قوات الجيش العربي السوري منذ بدء موسكو عمليتها ضد الإرهاب في سورية إلى جانب الجيش في ٣٠ أيلول ٢٠١٥، تقدماً ميدانياً على حساب التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في آن معاً وتمكنت من قلب موازين القوى لمصلحتها على جبهات عدة، أبرزها سيطرتها في كانون الأول بالكامل على مدينة حلب، وبدء تنفيذ اتفاق الأسبوع الماضي يقضي بإخراج المسلحين غير الراغبين بالمصالحة من آخر جيب يتحصنون فيه داخل مدينة حمص.

وقال دبلوماسي فرنسي لـ«فرانس برس»: إن «هذه المفاوضات صعبة للغاية (...) وعلى روسيا وإيران تحديداً ممارسة الضغط على النظام، في وقت تبدو المعارضة مشتتة».

واتسمت جولة المباحثات الأخيرة بخلاف كبير على الأولويات بين الطرفين، الانتقال السياسي أو الإرهاب. وأصرت المعارضة على تناول موضوع الانتقال السياسي أولاً، بينما طالب الوفد الحكومي بإضافة مكافحة الإرهاب إلى العناوين الثلاثة التي اقترحها أساساً دي ميستورا.

وتمت إضافة موضوع مكافحة الإرهاب إلى «السلال الثلاث» بطلب من دمشق، وفق دي ميستورا.

وتتمسك «معارضة الرياض» بمطلب رحيل الرئيس بشار الأسد، الأمر الذي تعتبره دمشق غير قابل للنقاش وتصر على أولوية مكافحة الإرهاب كمدخل إلى الحل السياسي.

وتأتي الجولة الجديدة من مباحثات جنيف بالترافق مع هجوم عنيف تشنه «النصرة» وميليشيات مسلحة متحالفة معها على مواقع قوات الجيش في شرق دمشق ويعد الأعنف في العاصمة منذ عامين، وتدور منذ الأحد معارك عنيفة بين الطرفين.

طالب بتمثيل واسع للمعارضة وإشراك الأكراد

لافروف: ضرورة تضافر الجهود للتقدم على مسارات جنيف الأربعة

وكالات

شددت روسيا على ضرورة تضافر الجهود لتحقيق تقدم على المسارات الأربعة المحددة في جدول أعمال الجولة الخامسة من مباحثات جنيف السورية السورية التي ستنطلق اليوم، وطالبت بتمثيل واسع للمعارضة السورية في هذه المباحثات، وإشراك الأكراد في عملية المفاوضات السورية في جنيف، معتبرة أن تصعيد الأعمال الإرهابية في سورية يهدف إلى تقويض جنيف كما حصل في اجتماع أستانا الأخير.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مع وزير خارجية الكونغو الديمقراطية ليونارد أوكيتودنو في موسكو أمس، حسب وكالة «سانا» للأنباء: «لا شك بأن محاولات الإرهابيين تصعيد عملياتهم في سورية والتي تحصد أرواح المدنيين تهدف لإحباط وتقويض محادثات جنيف كما حصل أثناء اجتماع أستانا الأخير عندما كان الرعاة الخارجيون للفصائل المسلحة يفعلون كل ما بوسعهم للحيلولة دون وصول المعارضة إلى الاجتماع تحت ذريعة وقوع خروقات لنظام وقف الأعمال القتالية».

وتواصل وحدات من الجيش والقوات المسلحة تصديها لمحاولات تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والميليشيات المسلحة المتحالفة معه التسلل إلى بعض النقاط على الأطراف الشرقية لمدينة دمشق وعلى اتجاه صوران وخطاب بريف حماة الشمالي وأوقعت في صفوفهم عشرات القتلى وكبدتهم خسائر كبيرة في العتاد.

وأشار لافروف إلى أن اجتماعات أستانا كانت مكرسة لعمل آلية مراقبة الالتزام بوقف الأعمال القتالية، مبيناً «أن أي أحد يهتم في الحفاظ على هذا النظام بجدية عليه تنفيذ الإجراءات والقرارات المتفق عليها».

وعن الجولة المقبلة من محادثات جنيف قال لافروف: «أعتقد أن جميع من وجهت إليهم دعوة لحضور محادثات جنيف سيحضرون وستجري مباحثات بناءة في جنيف بحضور جميع القوى السورية ونحن ندعم جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا لإقامة الحوار المباشر».

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» قال لافروف في المؤتمر الصحفي: إنه بحث مع دي ميستورا في موسكو تحضير الجولة الجديدة من المفاوضات السورية التي ستبدأ في جنيف الخميس وضرورة تأمين تمثيل واسع للمعارضة السورية في هذه المفاوضات. وأكد أنه «من الضروري تأمين مشاركة ليس فقط مجموعتي موسكو والقاهرة، بل وكذلك مجموعتي أستانا وحميميم. ومن المهم جداً إيجاد حل لإشراك الأكراد في مفاوضات جنيف».

وقال: إن موسكو ستواصل البحث عن سبيل لقضية مشاركة الأكراد في مفاوضات جنيف، بما في ذلك من خلال المفاوضات في أستانا، مؤكداً في الوقت ذاته أن إشراك الأكراد في المفاوضات يمثل إحدى المهمات الرئيسية للمبعوث الأممي.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال استقباله المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا

وأضاف لافروف: إن موسكو تحترم موقف دمشق التي قررت عدم استقبال المبعوث الأممي، إلا أنه أشار إلى ضرورة الحوار. وأوضح أنه يمكن إيجاد عيوب في عمل أي مسؤول دولي مكلف تسوية أزمة معقدة جداً.

من جهة أخرى، قال لافروف تعليقاً على سؤال حول توجيه إسرائيل ضربات لسورية، إن هناك اتفاقاً بين روسيا وإسرائيل بشأن تعامل عسكريي البلدين في سورية، مؤكداً أن موسكو ستقيم تنفيذ هذا الاتفاق بالأفعال وليس بالأقوال. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أكد التزام تل أبيب بهذا الاتفاق خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو قبل أيام.

وخلال لقائه دى ميستورا في موسكو أكد لافروف وفق «سانا» ضرورة تثبيت التقدم الذي تحقق في الجولة الأخيرة من الحوار السوري السوري في جنيف.

وقال: «تمكنا من تحقيق تقدم هش في عملية تسوية الأزمة في سورية» مشيراً إلى أهمية تعزيز الاتفاق على السلات الأربع التي ركز عليها حوار جنيف ومن بينها مسألة مكافحة الإرهاب خلال الجولة القادمة منه.

وأضاف: إن «مجموع هذه الجوانب يشكل المتطلبات الأساسية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤».

ويؤكد القرار ٢٢٥٤ الذي وافق عليه مجلس الأمن الدولي بالإجماع في الـ١٨ من كانون الأول عام ٢٠١٥ أن السوريين هم من يحددون مستقبل بلادهم بأنفسهم دون أي تدخل خارجي وأن التنظيمات الإرهابية خارج أي عملية سياسية.

بدوره أكد دي ميستورا ضرورة دعم الجهود السياسية لتسوية الأزمة في سورية موضحاً أن زيارته إلى موسكو تصب في دعم تلك المساعي.

من جانبه أعلن الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقية نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن لقاء لافروف مع دي ميستورا «كان ناجحاً» وجرى فيه التأكيد «فعلاً» على جدول أعمال المحادثات السورية السورية في جنيف.

وقال بوغدانوف في تصريح للصحفيين: «كان النقاش مع دي ميستورا وفريقه جيداً إذ إن تحديد جدول أعمال المحادثات المقبلة في جنيف هو أمر مهم حيث يتضمن أربعة مجالات رئيسية».

وأضاف: «بالطبع لا أحد لديه توقعات عالية ولكن موسكو تعول على عقد اجتماع بناء في جنيف ولا مجال لغير ذلك وإذا كانت جميع مجموعات المعارضة الرئيسية ووفد الجمهورية العربية السورية أكدوا مشاركتهم في هذه المحادثات فهم على الأرجح مصممون على القيام بعمل بناء».

وأعرب بوغدانوف عن أمله في أن يحصل المزيد من التقدم وأن يتحرك المؤشر بشكل عام في الاتجاه الصحيح مشيراً إلى أن المحادثات «ستناقش مسائل التسوية السياسية وقضايا تقديم المساعدة الإنسانية للسكان وإزالة الألغام وإعادة إعمار البلاد».

وشدد بوغدانوف على ضرورة التحرك في وقت واحد بمناقشة جميع المسائل.

قولاً واحداً

جنيف.. هل من جدولة جديدة؟

مازن جبور

جولة جديدة من المحادثات السورية السورية تنطلق اليوم في جنيف السويسرية ووقائع الميدان تسير بما لا تشتهي سفن المعارضة ورعاتها ومموّلوها في الإقليم خصوصاً وفي الغرب عموماً، وإن أقدمت أدوات تلك المعارضة وهؤلاء الرعاة والممولون على ما شهدته وتشهده أطراف العاصمة الشرقية من أعمال إرهابية والتي تتعدى حدود البالونات الإعلامية، ليبقى وفد الجمهورية العربية السورية متسلحاً في جولة «جنيف ٥» بالانتصارات التي حققها الجيش وتثبت حقيقة أن لا خيار أمام تلك المعارضات سوى محاربة الإرهاب أو الانضمام إليه.

محاولات «جبهة النصرة» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وميليشيات «فيلق الرحمن» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» لاختراق أسوار دمشق من الجبهة الشرقية وفي ريف حماة الشمالي في هذا التوقيت بالذات تهدف بما لا يدع مجالاً للشك إلى سحب ورقة انتصارات الميدان من جعبة الوفد الحكومي في جنيف، إلا أن الجيش لن يسمح بذلك حالياً وخصوصاً أنه لم يسمح بذلك قبل عدة سنوات عندما كان دعم داعمي المعارضة لها في أوجه فكيف سيكون الأمر حالياً.

عدا عن ذلك فإن كل الحملات العسكرية شرق دمشق وريف حماة الشمالي تتم بقيادة «النصرة» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والمستثناة من اتفاق وقف إطلاق النار، وبالتالي فإن دمشق وموسكو سيردان وبقوة لا بل سيسحقانها وفي وقت قصير، خصوصاً في ظل التقارب الروسي التركي الذي ساهم في تقليص الدعم عن التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، إضافة إلى إغلاق غرفة «الموك» الأميركية الأردنية التركية وبالتالي قطع الإمداد عن تلك التنظيمات القادم من الجنوب أيضاً.

وعليه فإن الوفد الحكومي السوري في «جنيف٥» سيكون متسلحاً بجملة من المتغيرات الميدانية والسياسية في سورية في مقدمتها تحرير الجزء الأكبر من ريف حمص الشرقي من تنظيم داعش الإرهابي، وما تبعه من اتفاق مصالحة في حي الوعر لتعود بذلك «عاصمة الثورة» كاملة إلى سيطرة الدولة، والتقدم الكبير الذي حققه الجيش في ريف حلب الشرقي والجنوبي ودخوله إلى منبج الذي قطع الطريق أمام الغزو التركي.

التطورات الميدانية السابقة ترافقت مع جملة من التطورات السياسية وعلى رأسها الحديث عن عودة سورية إلى الجامعة العربية بعد سنوات من الفصل، بالإضافة إلى موجة من زيارات تقوم بها وفود برلمانية أوروبية وعربية إلى سورية تعلن خلالها تضامنها وتضامن الشعوب التي تمثلها مع سورية قيادة وجيشاً وشعباً في محاربة الإرهاب، الأمر الذي إن دل على شيء إنما يدل على مراجعة للذات لدى العديد من الدول إزاء مواقفها مما يجري في سورية.

إن مجموعة التطورات الميدانية والسياسية السابقة التي جرت بين جولتي جنيف السابقة والحالية تمكن الوفد الحكومي المفاوض من فرض رؤيته بما يتناسب مع التقدم الذي يحرزه الجيش وطبيعة التعاطي الدولي السياسي الجديد مع سورية.

في جولة جنيف السابقة تم الاتفاق على جدول أعمال تضمن أربع سلال هي: الحكم، الدستور، الانتخابات، ومكافحة الإرهاب، ستتم مناقشتها بشكل متزامن، والأخيرة تم فرضها بقوة دبلوماسية الوفد الحكومي بعد أن سعى المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى التملص منها وإحالتها إلى اجتماعات أستانا، أما الآن فإن الوفد الحكومي قادر أكثر على أن يفرض رؤيته على أولويات المناقشة بما يتناسب والمعطيات السياسية والميدانية الجديدة بحيث تكون مناقشة سلة مكافحة الإرهاب أولوية في أي محادثات سورية سورية، بعد ما افتعلته النصرة في شرق العاصمة.

المتحدث باسم الكرملين: موسكو مستمرة في القتال الفعلي ضد تنظيم داعش

وكالات

أكدت روسيا أنها مستمرة فعلياً وعلى الأرض في القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي في سورية على حين تناقش الدول الأخرى هذا الأمر.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن وكالة «تاس» الروسية، أن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قال للصحفيين أمس، تعليقاً على عدم مشاركة روسيا في مؤتمر مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة: إن «روسيا تواصل فعلياً وعلى الأرض القتال على مدار الساعة ضد تنظيم داعش الإرهابي في سورية في حين تناقش الدول الأخرى هذا الأمر».

وكان ممثل الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف دعا الإثنين الماضي الولايات المتحدة الأميركية إلى لعب دور بناء أكثر في حل الأزمة في سورية. ورداً على سؤال فيما إذا كانت روسيا تنوي زيادة عدد قواتها في المنطقة قال بيسكوف: إن «وزارة الدفاع الروسية هي المخولة بالإجابة عن هذا السؤال ولكن إذا ما أردنا الحديث عن إستراتيجيتنا هناك فإنها تتمثل بمواصلة تقديم الدعم للقوات السورية في محاربتها الإرهابيين وتنظيم داعش الإرهابي». وكانت وزارة الدفاع الروسية جددت مطلع الشهر الجاري تأكيدها استمرار دعم الطيران الروسي للجيش العربي السوري في حربه على تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للإرهاب.

ولفت بيسكوف إلى أنه «لن يكون من الممكن تحقيق النصر ضد تنظيم داعش من دون تعاون دولي واسع».

إلى ذلك رفض بيسكوف التعليق على التحضير لاجتماع محتمل بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب وعلى تقارير حول لقاء لبوتين مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيليرسون قائلاً: إن «هذا السؤال يجب أن يوجه إلى وزارة الخارجية».

إلى ذلك أكد المتحدث الرئاسي الروسي أن الأنباء التي أوردتها وسائل إعلام غربية بشأن حصول المرشح للرئاسة الفرنسية فرانسوا فيون على أموال لتنظيم لقاء بين بوتين ورجال أعمال «عارية من الصحة»، مشيراً إلى أن جميع لقاءات بوتين تنظمها إدارة البروتوكول لديه ومن المستحيل وجود أي دور للوساطة هنا.

وأضاف بيسكوف: إن «هذه الأخبار مزورة»، موضحاً أن شركة «توتال» موجودة في روسيا وتقوم بتنفيذ مشاريع كبيرة والشركة موجودة في سوقنا وليست بحاجة إلى وساطة لتنظيم لقاء مع الرئيس.

وفي إطار إسهام روسيا في مكافحة الإرهاب في سورية، جرت مراسم تخرج مجموعة من كاشفي الألغام العسكريين السوريين من مركز التدريب التابع للقوات المسلحة الروسية في حلب الثلاثاء.

كانت هذه المجموعة دفعة ثانية من الباحثين عن الألغام في الجيش العربي السوري الذين أكملوا تدريبهم في المركز المذكور الذي افتتح رسمياً في ٣١ كانون الثاني الماضي، وسيقوم الخريجون بنزع ألغام زرعها مسلحون من داعش في حلب.

وقال متحدث باسم القوات المسلحة الروسية أثناء مراسم التخرج، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «خبراء من المركز دربوا وأعدوا هؤلاء النقابيين بشكل جيد».

المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف

داعش يعدم مقاتلين من «الحر» ذبحاً بالسكين

الوطن – وكالات

أقدمت ميليشيا «جيش خالد بن الوليد» المبايعة لتنظيم داعش الإرهابي، في ريف درعا على إعدام، عنصرين من ميليشيا «الجيش الحر»، ذبحاً بالسكين، وذلك بتهمة انتمائهما لما تسمى «صحوات الردة».

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، نشر المكتب الإعلامي التابع لميليشيا «جيش خالد» على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لما قال: إنه «عملية إعدام الشابين عمر عرار من مدينة نوى، ونشأت العيد من بلدة الشجرة»، لانتمائهما لـ«صحوات الردة»، ذبحاً بالسكين، على حد تعبير «المكتب».

وتعتبر طريقة الإعدام ذبحاً بالسكين الأولى من نوعها التي تنفذها ميليشيا «جيش خالد» في مناطق سيطرتها بمنطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، وهي طريقة مشابهة للإعدامات التي ينفذها تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

من جهتها، ووفقاً للمواقع، قصفت الميليشيات المسلحة، مساء أول من أمس، براجمات الصواريخ، مواقع «جيش خالد» في بلدة الشجرة، التي تعد أهم معاقله بمنطقة حوض اليرموك، دون ورود معلومات عن قتلى أو خسائر في صفوف تلك الميليشيا.

يذكر أن «جيش خالد» شنت قبل نحو شهر، هجوماً مفاجئاً تمكنت فيه من السيطرة على بلدات تسيل وعدوان وسحم الجولان وجلين وتل جموع وتل عشترة بريف درعا الغربي، وجميعها كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة، ومنذ ذلك الوقت تسعى تلك الميليشيات إلى استعادة تلك المناطق، إلا أنها فشلت في تحقيق ذلك.

وكانت ميليشيا «لواء شهداء اليرموك» وميليشيا «حركة المثنى الإسلامية» العاملتين في حوض اليرموك بدرعا، اندمجتا تحت مسمى «جيش خالد بن الوليد» في أيار الفائت، ليعلن عبر حسابه الرسمي في موقع «فيسبوك» مبايعته لتنظيم داعش.

يعلن بنك الشام عن رغبته في بيع العقارات التالية في منطقة بانياس على من يرغب بالشراء التكرم بإرسال طلب خطي إلى إدارة بنك الشام في دمشق أو الى أي فرع في المحافظات وبموعد أقصاه عشرون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رقم العقار / المنطقة العقارية	المساحة متر / مربع
3157 بانياس	943
4005 بانياس	2566
4493 بانياس	4556
327 بانياس	5186
522 بانياس	2157

بنك الشام
CHAM BANK
المصرف الإسلامي الأول في سورية
+963 11 33919
www.chambank.sy
info@chambank.sy